

”الحكايات المحبوبة”



الجنَّان الصَّغِيران وَالْحَذَاء

سلسلة ليدبيرد
”للمطالعة السهلة”



مَكْتَبَةُ لِبْنَاتِ نَاشِرُونِ



"الحكايات المحبوبة"

الجنِّيَّان الصَّغِيرَان وَالْحَذَاء

سلسلة ليديبرد "المطالعة السهلة"

أعادت حكايتها: السيِّدة سَكْلَوِي حلو
وَصَّحَّ الرِّسُوم: روبرت لوملي

مكتبة لبنان ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون

زقاق البلاط - من.ب: ٩٢٣٢-١١

بيروت - لبنان

website address:

www.librairie-du-liban.com.lb

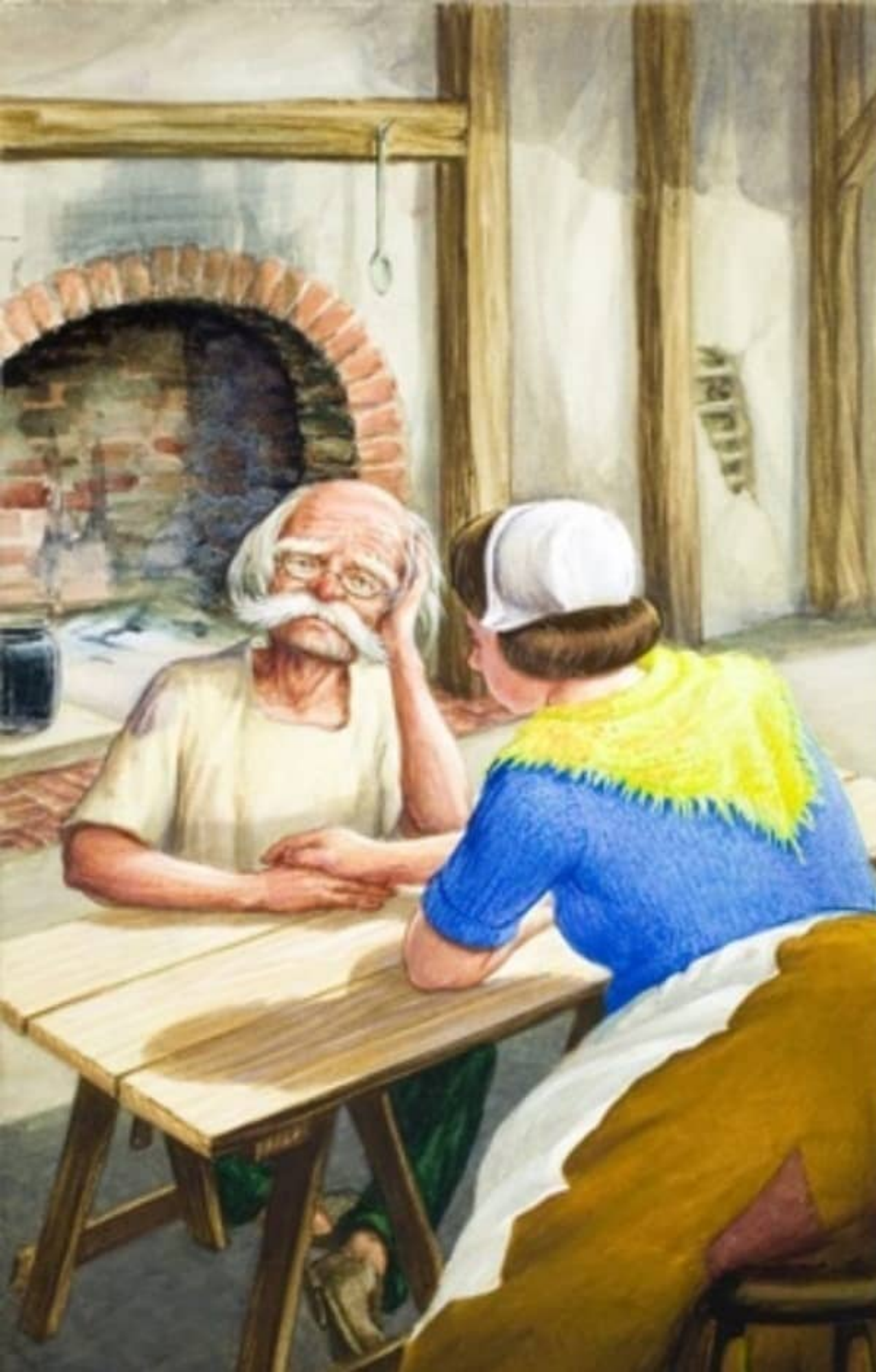
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

© الحقوق الكاملة محفوظة

لمكتبة لبنان ناشرون ٢٠٠٠

رقم الكتاب 01C130910

طبع في لبنان



الجنیان الصّغیرانِ والحذاء

يُحْكِي أَنَّهُ عَاشَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ حَذَاءٌ مَعَ
زَوْجَتِهِ .

كَانَ ذَلِكَ الْحَذَاءُ مَاهِرًا فِي صُنْعِ الْأَحْذِيَةِ .
كَانَ يَعْمَلُ كَثِيرًا وَلَكِنَّهُ كَانَ فَقِيرًا .



وفي يومٍ من الأيام عَرَفَ الحَذَاءُ أَنَّهُ سَيَصْبِحُ
دُونَ عَمَلٍ ؛ لِأَنَّهُ مَا بَقِيَ عِنْدَهُ غَيْرُ قِطْعَةٍ جِلْدٍ وَاحِدَةٍ .
هَذِهِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجِلْدِ لَا تَكْفِي إِلَّا لِصُنْعِ حِذَاءٍ
وَاحِدٍ فَقَطْ .

في المساء فَصَّلَ الحَذَاءُ قِطْعَةَ الْجِلْدِ ، وَتَرَكَهَا عَلَى
طَاوِلَتِهِ فِي الدُّكَّانِ ، لِيَخِيطَهَا حِذَاءً فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ
التَّالِي .

تَرَكَهَا هُنَاكَ وَذَهَبَ لِيَنَامَ .



كَانَ الْحَدَاءُ حَزِينًا وَهُوَ يَصْعَدُ إِلَى غُرْفَةِ النَّوْمِ .
قَالَ لِزَوْجَتِهِ بِحُزْنٍ : « الْيَوْمَ ، فَصَلْتُ قِطْعَةَ
الْجِلْدِ الْأَخِيرَةَ الَّتِي عِنْدَنَا . فَصَلْتُ مِنْهَا حِدَاءً سَأَخِيْطُهُ
غَدًا . وَلَا أَدْرِي مَاذَا سَنَفْعَلُ بَعْدَ أَنْ نَبِيعَ هَذَا
الْحِدَاءَ . »



نَهَضَ الْحَذَّاءُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ بَاكِراً ،
وَذَهَبَ إِلَى دُكَّانِهِ .

ذَهَبَ لِيَخِيطَ قِطْعَةَ الْجِلْدِ الَّتِي فَصَّلَهَا وَتَرَكَهَا
عَلَى الطَّاوِلَةِ .

دَهَشَ الْحَذَّاءُ عِنْدَمَا نَظَرَ إِلَى طَاوِلَتِهِ .
دَهَشَ لِأَنَّهُ مَا وَجَدَ قِطْعَةَ الْجِلْدِ الْمُفَصَّلَةَ .
وَجَدَ الْحَذَّاءُ مَكَانَهَا حِذَاءً جَمِيلاً جَاهِزاً لِلْبَيْعِ .



الحذاء أَخَذَ الحِذاءَ ، ونَظَرَ إِلَيْهِ بِدَهْشَةٍ :

نَظَرَ إِلَيْهِ جَيِّدًا ، فَوَجَدَ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ بِمَهَارَةٍ .

ثُمَّ حَمَلَ الحِذاءَ إِلَى زَوْجَتِهِ .

نَظَرَتْ زَوْجَتُهُ إِلَى الحِذاءِ ، وَقَالَتْ :

« هَذَا أَحْسَنُ حِذاءٍ رَأَيْتُهُ فِي حَيَاتِي . إِنَّهُ

مَصْنُوعٌ بِمَهَارَةٍ . »

مَا عَرَفَ الحِذاءُ مَنْ خَاطَ ذَلِكَ الحِذاءَ ، وَلَا

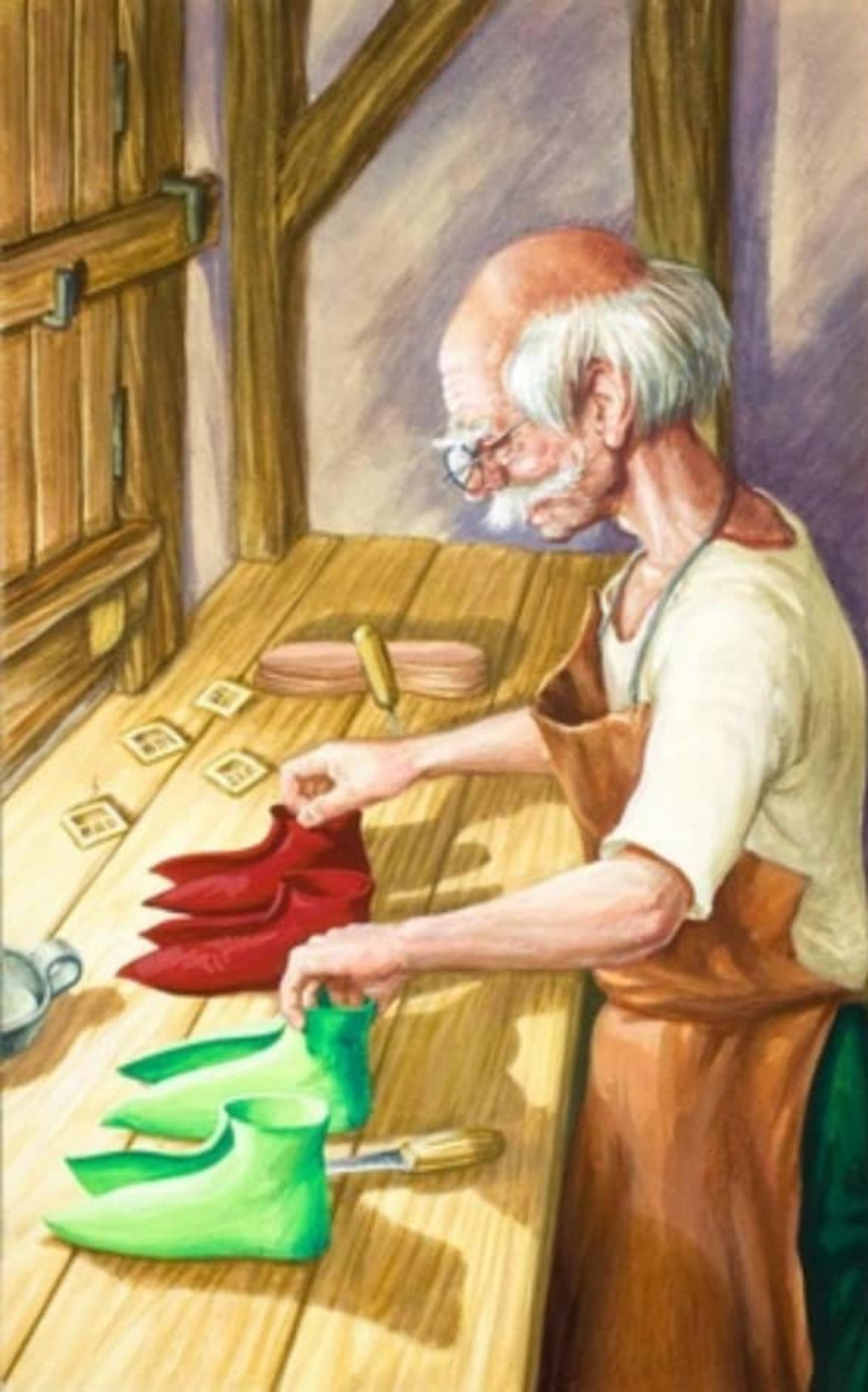
عَرَفَتْ زَوْجَتُهُ .



جاءتُ سَيِّدَةُ ذَلِكَ الصَّبَاحِ إِلَى الدُّكَّانِ لِتَشْتَرِيَ
حِذَاءً . »

حَمَلَ الحِذَاءُ الحِذَاءَ الَّذِي وَجَدَهُ عَلَى طَاوِلَتِهِ ،
وَأَرَاهَا إِيَّاهُ .

قَالَتِ السَّيِّدَةُ عِنْدَمَا رَأَتْ الحِذَاءَ : « مَا أَجْمَلُ
هَذَا الحِذَاءَ ! إِنَّهُ أَجْمَلُ حِذَاءٍ رَأَيْتُهُ فِي حَيَاتِي . »
لَبِسَتِ السَّيِّدَةُ الحِذَاءَ ، فَأَعْجَبَهَا .
أَعْجَبَهَا كَثِيرًا ، فَدَفَعَتْ لِلْحِذَاءِ أَكْثَرَ مِنَ الثَّمَنِ
الَّذِي طَلَبَهُ .



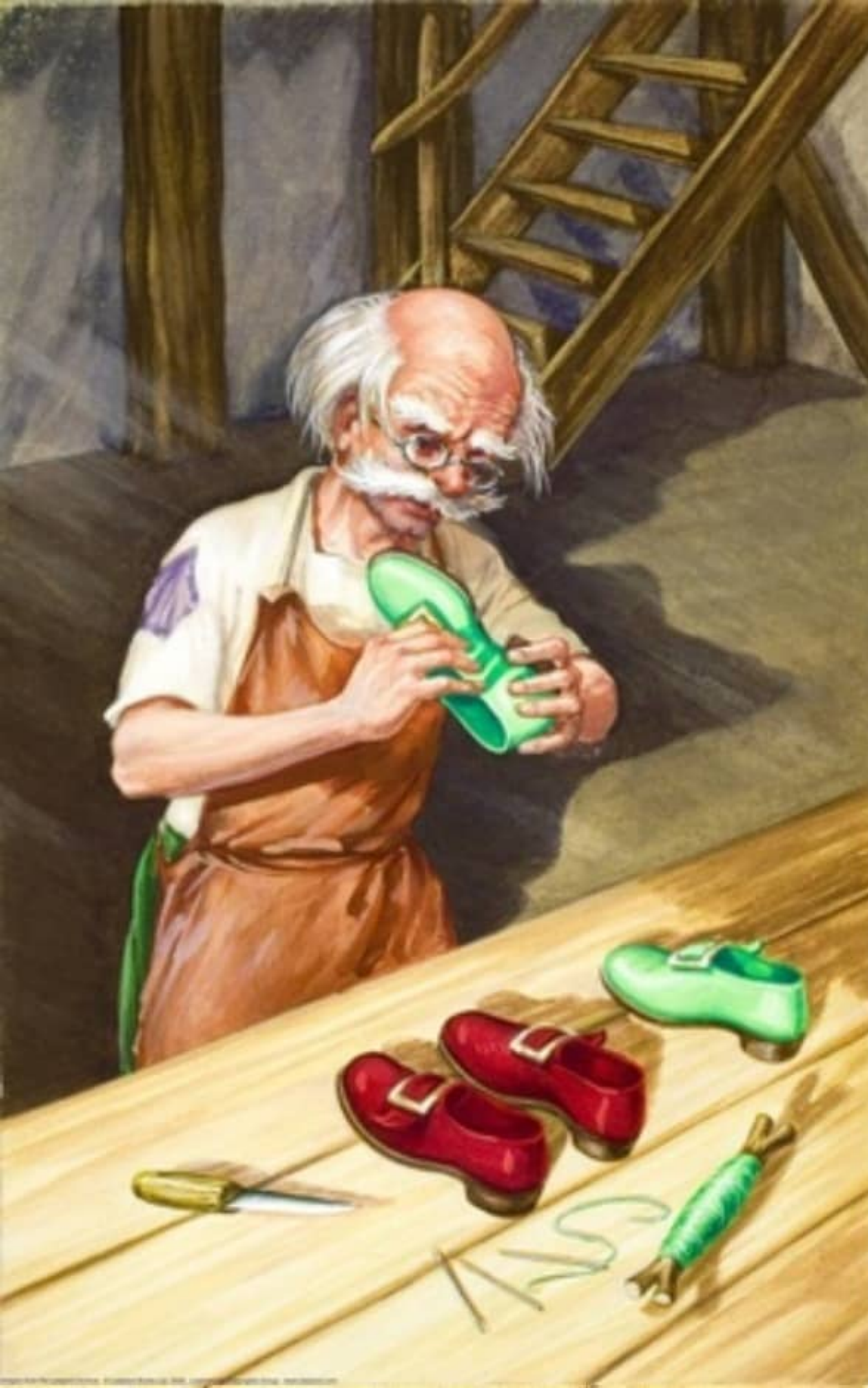
أَخَذَ الْحَذَّاءُ الْمَالَ وَنَزَلَ إِلَى السُّوقِ .
اِشْتَرَى مِنَ السُّوقِ جِلْدًا يَكْفِي لِصُنْعِ حِذَائَيْنِ .
فَصَلَّ الْجِلْدَ فِي الْمَسَاءِ ، وَتَرَكَهُ عَلَى طَاوِلَتِهِ فِي
الدُّكَّانِ .

تَرَكَهُ عَلَى طَاوِلَتِهِ ، لِيَخِيطَ مِنْهُ حِذَائَيْنِ فِي
الصَّبَاحِ . ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنَامَ .

نَهَضَ الحَذَاءُ بَاكِراً فِي الصَّبَاحِ ، وَذَهَبَ إِلَى
دُكَّانِهِ .

ذَهَبَ لِيَخِيطَ الجِلْدَ ، الَّذِي فَصَّلَهُ ، وَتَرَكَهُ عَلَى
الطَّاوِلَةِ .

دَهَشَ الحَذَاءُ عِنْدَمَا نَظَرَ إِلَى طَاوِلَتِهِ .
دَهَشَ ، لِأَنَّهُ وَجَدَ مَكَانَ الجِلْدِ حِذَاءَيْنِ جَمِيلَيْنِ
جَاهِزَيْنِ لِلْبَيْعِ . فَحَمَلَ حِذَاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ
جَيِّداً ، ثُمَّ قَالَ : « مَا أَجْمَلُهُ ! إِنَّهُ مَصْنُوعٌ بِمَهَارَةٍ . »





جاء رَجُلٌ إِلَى الدُّكَّانِ ذَلِكَ الصَّبَاحَ لِيَشْتَرِيَ
أَحْذِيَّةً .

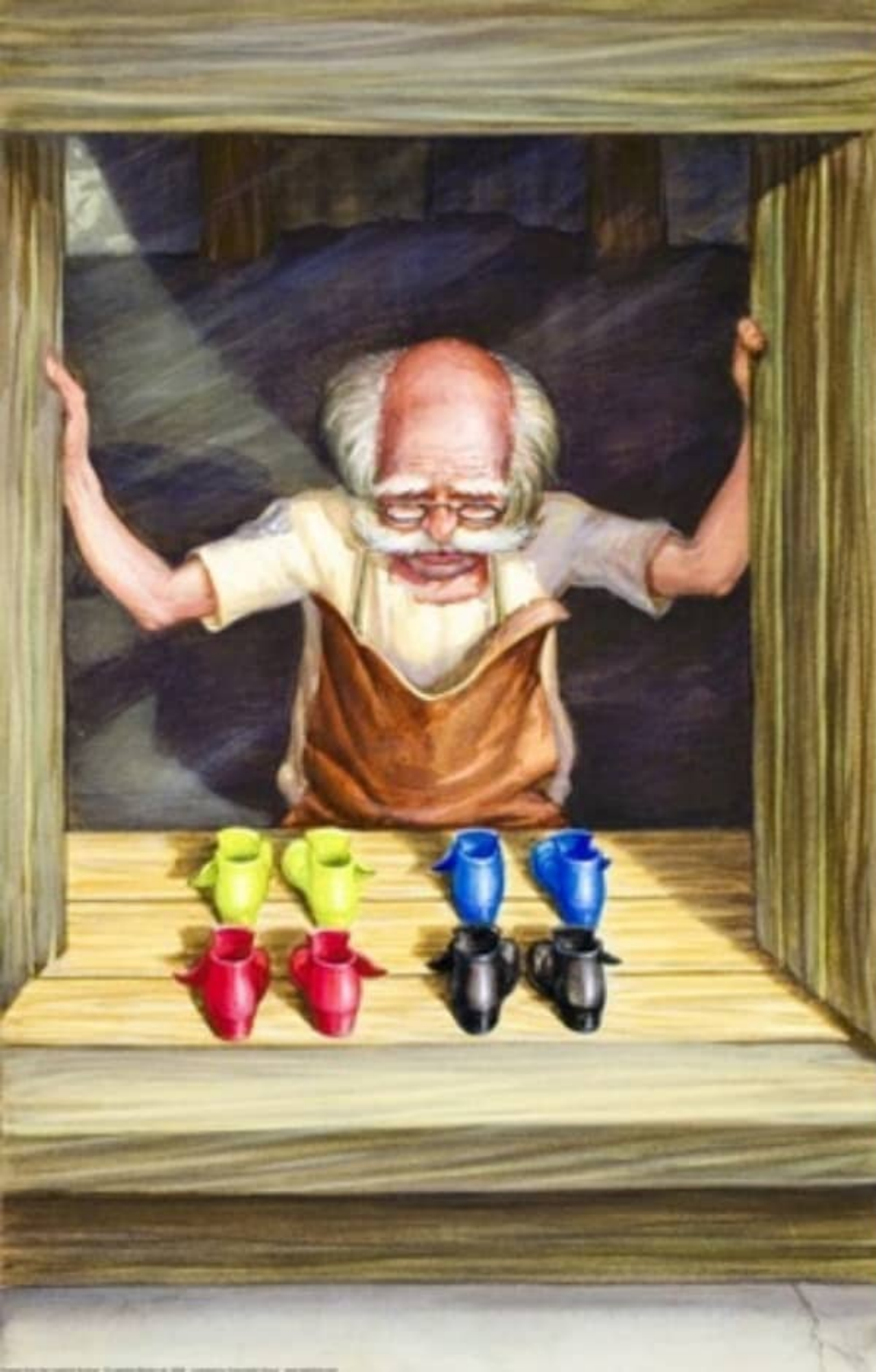
حَمَلَ الحِذَاءَ الحِذَاءَيْنِ وَأَرَاهُ إِثْمَهُمَا .
قَالَ الرَّجُلُ : « مَا أَجْمَلَ هَذَيْنِ الحِذَاءَيْنِ !
إِنَّهُمَا أَجْمَلُ حِذَاءَيْنِ رَأَيْتُهُمَا فِي حَيَاتِي . أُعْجِبَنِي
هَذَانِ الحِذَاءَانِ كَثِيرًا ، وَسَأَشْتَرِيَهُمَا . »
أَخَذَ الرَّجُلُ الحِذَاءَيْنِ وَدَفَعَ لِلْحِذَاءِ أَكْثَرَ مِنَ
الثَّمَنِ الَّذِي طَلَبَهُ .



أَخَذَ الْحَذَّاءُ الْمَالَ وَنَزَلَ إِلَى السُّوقِ .
إِشْتَرَى مِنَ السُّوقِ جِلْدًا يَكْفِي لِصُنْعِ أَرْبَعَةِ
أَحْذِيَةٍ .

فَصَلَّ الْجِلْدَ فِي الْمَسَاءِ ، وَتَرَكَهُ عَلَى طَاوِلَتِهِ فِي
الدُّكَّانِ

تَرَكَهُ عَلَى طَاوِلَتِهِ لِيَخِيطَ مِنْهُ أَحْذِيَةً فِي الصَّبَاحِ .
تَرَكَهُ هُنَاكَ ، وَذَهَبَ لِيَنَامَ .



نَهَضَ الْحَذَاءُ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ بَاكِراً ،
وَذَهَبَ إِلَى دُكَّانِهِ .
ذَهَبَ لِيَخِيطَ الْجِلْدَ الَّذِي فَصَّلَهُ ، وَتَرَكَهُ عَلَى
طَاوِلَتِهِ .

دَهَشَ الْحَذَاءُ عِنْدَمَا نَظَرَ إِلَى طَاوِلَتِهِ .
دَهَشَ ، لِأَنَّهُ وَجَدَ مَكَانَ الْجِلْدِ أَرْبَعَةَ أَحْذِيَّةٍ
جَاهِزَةٍ لِلْبَيْعِ .

حَمَلَ حِذَاءً بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ جِدًّا .
نَظَرَ إِلَيْهِ وَقَالَ : « مَا أَجْمَلُهُ إِنَّهُ مَصْنُوعٌ بِمَهَارَةٍ . »



وهكذا كان الحذاء يُفَصِّلُ الجِلْدَ كُلَّ مَسَاءٍ ،
ويُتْرَكُهُ عَلَى طَاوِلَتِهِ فِي الدُّكَّانِ .

كَانَ يُفَصِّلُهُ لِيَخِيطَهُ أَحْذِيَّةٌ فِي الصَّبَاحِ .
وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَجِدُ مَكَانَ الجِلْدِ أَحْذِيَّةً
جَمِيلَةً جَاهِزَةً لِلْبَيْعِ .

كَانَتْ هَذِهِ الْأَحْذِيَّةُ أَحْسَنَ أَحْذِيَّةٍ فِي السُّوقِ .
فَجَاءَ النَّاسُ الْأَغْنِيَاءُ لِيَشْتَرُوا أَحْذِيَّتَهُمْ مِنْ
دُكَّانِهِ .



ظَلَّ الحَدَّاءُ يَبِيعُ الأَحْذِيَّةَ ، وَيَرْبَحُ مَالًا كَثِيرًا .
رَبِحَ الحَدَّاءُ مَالًا كَثِيرًا ، وَصَارَ غَنِيًّا .
وَلَكِنَّهُ مَا عَرَفَ مَنْ كَانَ يَصْنَعُ تِلْكَ الأَحْذِيَّةَ
الْجَمِيلَةَ لَهُ .

وَفِي لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي ، قَالَ الحَدَّاءُ لِزَوْجَتِهِ :
« سَنَظَلُّ سَاهِرَيْنِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لِنَرَى مَنْ يَخِيطُ
لَنَا هَذِهِ الأَحْذِيَّةَ الْجَمِيلَةَ . »



قَالَتِ الزَّوْجَةُ : « نَعَمْ ، سَنَظَلُّ سَاهِرَيْنِ . أَنَا
مِثْلَكَ أَحَبُّ أَنْ أَعْرِفَ مَنْ يَخِيطُ لَنَا هَذِهِ الْأَحْذِيَّةَ
الْجَمِيلَةَ . »

أَشْعَلَتْ زَوْجَةُ الْحَدَّاءِ شَمْعَةً ، وَذَهَبَتْ مَعَهُ إِلَى
الدُّكَّانِ .

اخْتَبَأَ الْحَدَّاءُ وَزَوْجَتُهُ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الدُّكَّانِ .
اخْتَبَأَ الزَّوْجَانِ وَرَاءَ بَعْضِ الْمَلَابِسِ ، وَانْتَظَرَا
بِهَدْوٍ .



إِنْتَظَرَ الْحَدَّاءُ وَزَوْجَتَهُ وَقَتًا طَوِيلًا ، فَمَا حَدَثَ شَيْءٌ .

وَلَكِنْ عِنْدَمَا دَقَّتِ السَّاعَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ لَيْلًا ، انْفَتَحَ بَابُ الدُّكَّانِ .

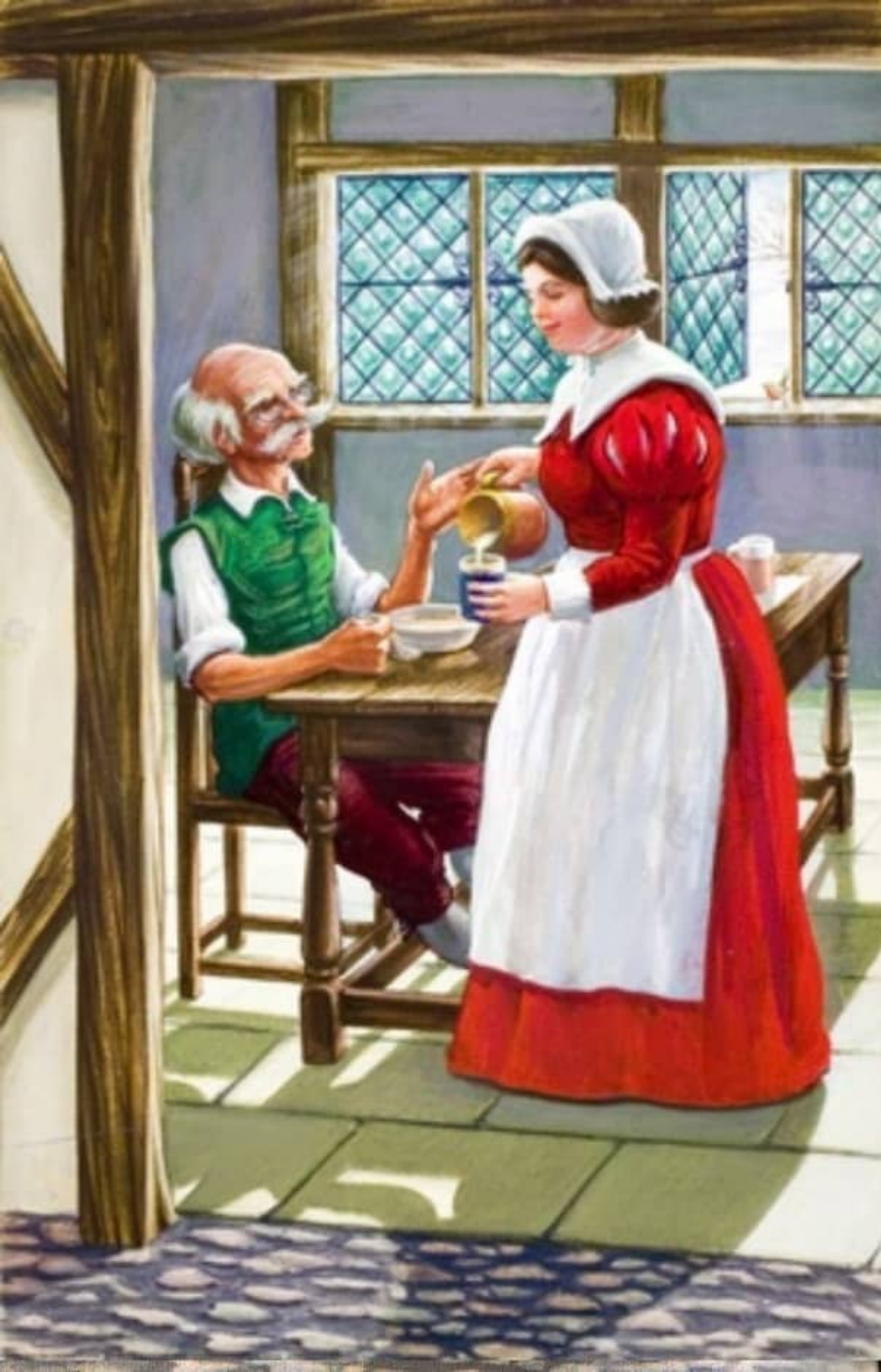
انْفَتَحَ الْبَابُ بِهَدْوٍ ، وَ دَخَلَ مِنْهُ جِنِّيَانِ صَغِيرَانِ .
كَانَتْ ثِيَابُ الْجِنِّيَّيْنِ مُمزَّقَةً ، وَكَانَتْ أَقْدَامُهُمَا حَافِيَةً .

مَا رَأَى الْجِنِّيَّانِ الْحَدَّاءَ وَزَوْجَتَهُ .
كَانَ الْحَدَّاءُ وَزَوْجَتُهُ مُخْتَبِئَيْنِ فِي الزَّاوِيَةِ لِمُرَاقَبَةِ الْجِنِّيَّيْنِ .



صَعِدَ الْجِنِّيَّانِ الصَّغِيرَانِ إِلَى الطَّاوِلَةِ ، وَبَدَأَا
يَخِيطَانِ أَحْذِيَةً مِنَ الْجِلْدِ الْمُفَصَّلِ .
كَانَا يَخِيطَانِ الْأَحْذِيَةَ ، وَالْحَذَاءُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا
بِدَهْشَةٍ .

كَانَا يَخِيطَانِ الْأَحْذِيَةَ بِمَهَارَةٍ وَسُرْعَةٍ .
دَهَشَ الْحَذَاءُ وَزَوْجَتُهُ مِنْ مَهَارَةِ الْجِنِّيَّانِ وَسُرْعَتِهِمَا .
ظَلَّ الْجِنِّيَّانِ يَعْمَلَانِ حَتَّى أَكْمَلَا جَمِيعَ الْأَحْذِيَةِ .
بَعْدَ أَنْ أَكْمَلَا جَمِيعَ الْأَحْذِيَةِ ، خَرَجَا مِنَ
الدُّكَّانِ .



قالَ الحَدَّاءُ لِزَوْجَتِهِ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الْتَّالِي بَيْنَمَا
كَانَ يَأْكُلُ فَطُورَهُ :

« مَاذَا يَجِبُ أَنْ نَفْعَلَ لِنُكَافِيَ الْجِنِّيْنَ الصَّغِيرَيْنِ ؟
نَحْنُ سَعِيدَانِ وَغَنِيَّانِ بِفَضْلِ الْجِنِّيْنِ . »
أَجَابَتِ الزَّوْجَةُ : « نَصْنَعُ لَهُمَا ثِيَابًا جَدِيدَةً ،
لِأَنَّ ثِيَابَهُمَا مُمزَقَةٌ . »

قالَ الحَدَّاءُ : « نَعَمْ ، نَعَمْ . وَنَصْنَعُ لَهُمَا أَيْضًا
حِذَاءَيْنِ جَدِيدَيْنِ ، لِأَنَّ أَقْدَامَهُمَا حَافِيَةٌ . »

صَنَعَ الحَذَاءُ وَزَوْجَتُهُ لِلْجِنِّينَ الصَّغِيرَيْنِ ثِيَابًا
جَدِيدَةً ، وَحِذَاءَيْنِ جَدِيدَيْنِ .
اخْتَارَ الحَذَاءُ أَحْسَنَ جِلْدٍ لِيَصْنَعَ مِنْهُ حِذَاءَيْنِ
لِلْجِنِّينِ .

صَنَعَ لَهُمَا حِذَاءَيْنِ صَغِيرَيْنِ جَمِيلَيْنِ جِدًّا .
صَنَعَهُمَا بِمَهَارَةٍ كَبِيرَةٍ .



خاطتُ زَوْجَةَ الْحَذَاءِ قَمِيصَيْنِ وَسُتْرَتَيْنِ وَسِرْوَالَيْنِ
(بَنَظْلُونَيْنِ) صَغِيرَيْنِ .

خاطتُ زَوْجَةَ الْحَذَاءِ الْقَمِيصَيْنِ مِنَ الْقَمَاشِ
الْأَبْيَضِ الْجَمِيلِ ، وَالسُّتْرَتَيْنِ وَالسِّرْوَالَيْنِ مِنَ الْقَمَاشِ
الْأَخْضَرِ الْجَمِيلِ .

خاطتها بِمَهَارَةٍ كَبِيرَةٍ .
صَنَعْتُ زَوْجَةَ الْحَذَاءِ أَيْضًا قُبْعَتَيْنِ صَغِيرَتَيْنِ .
وَوَضَعْتُ رِيشَةً حُمْرَاءَ فِي كُلِّ قُبْعَةٍ .
ثُمَّ نَسَجْتُ لَهُمَا جَوَارِبَ بَيْضَاءَ صَغِيرَةً .



أَكْمَلَ الْحَذَّاءُ وَزَوْجَتَهُ صُنْعَ الشَّيَابِ وَالْحِذَاءَيْنِ
فِي لَيْلَةِ الْعِيدِ .

أَكْمَلَا صُنْعَهَا ، وَوَضَعَاهَا عَلَى الطَّاوِلَةِ فِي الدُّكَّانِ .
ثُمَّ اخْتَبَأَ الزَّوْجَانِ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الدُّكَّانِ .
وَقَفَا فِي الزَّاوِيَةِ وَانْتَظَرَا بِهَدْوٍ .



عِنْدَمَا دَقَّتِ السَّاعَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ لَيْلًا ، انْفَتَحَ
بَابُ الدُّكَّانِ بِهَدْوٍ ، وَدَخَلَ الْجِنِّيَانِ بِسُرْعَةٍ .
كَانَتْ ثِيَابُهُمَا مُمَزَّقَةً ، وَكَانَتْ أَقْدَامُهُمَا حَافِيَةً .
صَعِدَ الْجِنِّيَانِ إِلَى الطَّاوِلَةِ لِيَخِيطَا الْأَحْذِيَةَ .
وَلَكِنْ مَا وَجَدَا الْجِلْدَ عَلَى الطَّاوِلَةِ .
وَجَدَا عَلَى الطَّاوِلَةِ ثِيَابًا صَغِيرَةً جَمِيلَةً ، وَحِذَاءَيْنِ
صَغِيرَيْنِ جَمِيلَيْنِ .



دَهَشَ الْجِنِّيَّانِ عِنْدَمَا رَأَيَا الثِّيَابَ وَالْحِذَاءَيْنِ .
فَرِحَا كَثِيرًا عِنْدَمَا رَأَيَا الثِّيَابَ وَالْحِذَاءَيْنِ .
لَبَسَ الْجِنِّيَّانِ الثِّيَابَ الْجَدِيدَةَ بِسُرْعَةٍ .
لَبَسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَمِيصًا أبيضَ ، وَسِرْوَالًا
أخضرَ ، وَسُتْرَةً خضراءَ ، وَجُورَبًا أبيضَ .
وَلَبَسَا الْحِذَاءَيْنِ الْجَمِيلَيْنِ وَالْقُبْعَتَيْنِ الْجَمِيلَتَيْنِ .

فَرَحَ الْجِنِّيَّانِ بِشَيْئِهِمَا الْجَدِيدَةِ وَحِذَائِهِمَا
الْجَدِيدَيْنِ .

فَبَدَأَ كُلُّ مَنِهْمَا يَرْقُصُ وَيُغَنِّي .

رَقْصًا وَغَنًّا .

« أَنْظِرْ أَنْظِرْ مَا أَحْلَانَا ! بِمَلَابِسِنَا وَهَدَايَانَا !

هَيَّا نَرْقُصْ يَا رَفِيقِي ! هَيَّا نَلْعَبْ فِي الطَّرِيقِ ! »

وَخَرَجَ الْجِنِّيَّانِ مِنَ الدُّكَّانِ ، وَهُمَا يَرْقُصَانِ

وَيُغَنِّيَانِ .





خَرَجَ الْجَنِّيَانِ مِنَ الدُّكَّانِ ، وَمَا عَادَا إِلَيْهِ أَبَدًا .
وَبَقِيَ الْحَدَّاءُ وَزَوْجَتُهُ وَحَدَهُمَا .
بَقِيَا وَحَدَهُمَا سَعِيدَيْنِ فَرِحَيْنِ كُلَّ الْعُمُرِ .



سِلْسِلَةُ « الْحِكَايَاتِ الْمَحْبُوبَةِ »

- | | |
|-----------------------------|-------------------------------------|
| ٢٠ - الأميرة والصفدع | ١ - بياض الثلج والأقزام السبعة |
| ٢١ - الكتكوت الذهبي | ٢ - بياض الثلج وحمرة الورد |
| ٢٢ - الصبي المغرور | ٣ - جميلة والوحش |
| ٢٣ - عازفو بريمن | ٤ - سندريلا |
| ٢٤ - الذئب والجديان السبعة | ٥ - رمزي وقطته |
| ٢٥ - الطائر الغريب | ٦ - الثعلب المحتال والدجاجة الصغيرة |
| ٢٦ - بينوكيو | ٧ - اللقطة الكبيرة |
| ٢٧ - توما الصغير | ٨ - ليلى الحمراء والذئب |
| ٢٨ - ثوب الإمبراطور | ٩ - جعيدان |
| ٢٩ - عروس البحر الصغيرة | ١٠ - الحنيان الصغيران والحداء |
| ٣٠ - الورقة الذهبية | ١١ - العنرات الثلاث |
| ٣١ - قار المدينة وقار الريف | ١٢ - الهر أبو الحزمة |
| ٣٢ - زهرة | ١٣ - الأميرة النائمة |
| ٣٣ - طريق الغابة | ١٤ - رابونزل |
| ٣٤ - أسير الحبل | ١٥ - ذات الشعر الذهبي |
| ٣٥ - الخياط الصغير | والذباب الثلاثة |
| ٣٦ - راعية الإوز | ١٦ - الدجاجة الصغيرة الحمراء |
| ٣٧ - ملكة الثلج | ١٧ - سام والفاصولية |
| ٣٨ - العلبة العجيبة | ١٨ - الأميرة وحبّة الفول |
| ٣٩ - طائر النار | ١٩ - القدر السحرية |
| ٤٠ - مدينة الزمرد | |
| ٤١ - أمير الألحان | |

مكتبة
لبنات
ناشر



01C130910